

# شرح شذور الذهب / المحاضرة الثامنة عشرة / المبني على الضم

## النوع الثاني / 810

محمد حسن عثمان

ولو جعلنا الناس قرآنا اعظما لكم اياته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - [00:00:02](#)

من عمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وبعده فقد وقفنا في اللقاء السابق بكتاب صدور الذهب لشيخنا ابن هشام رحمه الله للنوع الثاني - [00:00:48](#)  
وهو ما الحق بقبل وبعد من قولهم قبضت عشرة ليس غير بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله نحن كنا قبل وبعد لها اربع حالات صح يا ولادي ولا لأ - [00:01:03](#)  
الحالة الاولى ان يذكر المضاف اليه مسلا حضرت قبل العشاء او من قبل العشاء الحالة الثانية ان يحذف المضاف اليه وان هو لفظه. حضرت قبل قبل يبقى هنا حذف المضاف اليه - [00:01:23](#)

ونوي لفظه اللي هو العشاء او من قبل الدورة الثالثة حضرت قبلا هنا حذف المضاف اليه نهائيا وجاء التنوين اذا حضر التنوين حذف المضاف اليه والتنوين والاضافة من خصائص الاسماء - [00:01:48](#)  
لذلك قبل وبعد تعرض معنى تنصب على الظرفية او تجريبي منه الحالة الاخيرة حضرت من قبل من قبل اذا حذف المضاف اليه ونوي معناه. يعني لم نحدد مضاف اليه بعينه. فالسمع يظل مضاف اليه الذي يريده - [00:02:06](#)  
اذا تبنى على الضم لانها اشبهت الحرف لان الحرف مبهم وهنا ايضا قبل وبعد مبهمه هنأتي الى النوع الثاني مما الحق بقبل وبعد مما الحق ايه يا شيخنا من قبل وبعد. سيدنا خلاص قبضت - [00:02:25](#)

اللقاء ها عشرة ليس غير شيخنا رحمه الله يقول الاصل ليس المقبوض غير ذلك. ليس المقبوض غير ذلك. تعال نعرف يا سيدنا الشيخ وليد يبقى ليس فعل ناسخ من اخوات كان يفيد النفي - [00:02:41](#)  
المقبوض اسم ليس مرفوع. علامة الرحمة الظاهرة. غير خبر ليس منصوب غير مضاف وذلك اسم اشارة مبني في محل جرب المضاف اليه صح ده كلامه سهل ان شاء الله. واضح ولا لا؟ تعال نشوف ايه اللي حصل؟ كيف صارت ليس غيره - [00:03:08](#)  
قال شيخنا رحمه الله فاضمر اسمه ليس فيها اضمر يعني هذا لسة اضمر فيها استخبي فيها فهمت ولا لا يعني المقبوض بقى اللي هو اسم ليس اضمن فيها خلاص اضمن فيها - [00:03:26](#)

يعني لم يظهر كانه اختبأ في في ليس خلاص كده وبعدين وحذف ما اضيفت اليه غيره. اين المضاف اليه هنا ذلك خلاص يبقى حذف المضاف اليه فصار غير يا ترى ايه - [00:03:45](#)  
طيب وبنيته غيره على الضم تشببها لها بقبل وبعد هنا ساعتها نسال ليه بنية على الضمة لانها اشبهت قبل وبعد طب اسميتها في ايه اسبتها فيه خدي بالك اهو لابهامها زي ما قبل وبعد - [00:04:06](#)  
مباهمتان كذلك غير اصبحت مبهمه ان هدفنا المضاف اليه ونوينا ايه ها معناه صح ولا لا مش احنا قلنا ليه قبل ليه قبله بنية على الله؟ لسه شارحها لك من شوية اللي هي كلها - [00:04:27](#)

لا نقول الحقد راح نفس القصة ما هو ذلك ده لا ليس النبو غير ذلك. انا حذفت ذلك ما ينفعش نغيرها هلا انا حذفت ذلك كلمة ذلك انا حذفتها - [00:04:45](#)

ما غير اصلها ليس المقبوض غير ذلك صح كده لو خلاص يعني اذا لما حذفت ذلك وبنيتها على الضم اصبح المضاف اليه حذف ونوى معناه اللي هو معناه يعني اي ايه - [00:05:05](#)

ها ها لا لا لا لا مستعودا عشرة لا لا لا حذف المضاف اليه هنا ونوي معناه في قبله فغيره بنية على الضم لماذا لم تبني على الفتح؟ ولماذا لم تبني على الكسر؟ ولماذا لانها تشبه تشبه تقل ابهامها زي ما قبله اصبحت مبهمه - [00:05:25](#)  
كذلك غير اصبحت مفاهمة عشان كده الحقت بها والحقت بها. خلاص والتقدير اه يبقى خلاص عرفنا الاحتمال ده يا مولانا يبقى اصلها قبضت وعاشرتا ليس النقض ليس ايه؟ المقبوض غير ذلك. صح ولا لا - [00:05:50](#)  
قلنا قلنا ايه يا ولاد ايه؟ اضمرت اسمه ليس ليس كان اختبأ فيها واصبحت ايه؟ ودي حذف المضاف اليه ما صار ليس غير صح ولا لا كده طب ليس غيره - [00:06:08](#)

يبقى غيرها نعرها ايه ها نقول مبني على الضم في محل نصب فهمتم ولا ايه يا ولاد الخبر ليس يبقى بنيت على الضم في محل نصب خبل ليس طب واين اسمها اضمر فيها - [00:06:28](#)  
طب لماذا بنيت على الضم؟ لانها اشبهت قبل في في الابهام خلاص واضح كده طيب وبعدين لازم لا لا اصل الوارد عن العرب اللغة السمعية ورد هكذا هم العلماء بيفسروا الكلام - [00:06:43](#)  
يعني وارد على السننهم يقول قبضت عشرة ليس غيري هكذا قالوا العالم يروح يفصل ليه قالوا كده بالاسم ليس وفيين خبر ليس بخبرها منصوب ايه اللي خلاه بام فهما ده شغلان في العالم - [00:07:08](#)

يسمع ويحلل خلاص؟ يبقى قرأ اللغة دي سماعية ها خلاص يا بنتي فهمتي طيب ويحتمل يعني سيدنا الشيخ وليد قال والله ممكن الكلام يحتمل كلام اخر يعني ليس غير ذلك مقبوضا. خدي بالك يا بنتي. خدي بالك اهو - [00:07:26](#)  
ليس غير ذلك مقبوضا صلي على رسول الله مش احنا هنا بنت حزفنا اسم ليس او مش حزفناه عفاوا اضمرناه في ليس وحدثناه يعني يعني محذوف من الكلام يعني انعكس - [00:07:51](#)

هنا ايه جعل الخبر نفسه هو المحذوف مش هي ليس غيره اصبحت غيره ده اسم ليسر اصبحت ليس غيره ليس ايه رئيس طيب غير مضاف وذا ده اسم اشارة مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. واللأم البعد والكاف حرف خطاب - [00:08:10](#)  
خلاص قذف المضاف اليه قال ليس ليس مقبوض ليس غير ذلك مقبوضا يحتمل لا لحزة لحزة ايوا نعم فاصبحت غيره هنا مش مبني على الضمة مرفوعة بالضمة لانها اسم ليس مرفوعة بالضمة - [00:08:31](#)  
ثم حذف خبر ليس اللي هو مقبول وبعدين وما اضيفت اليه غيره. اللي هي اللي هو ذلك يبقى قال ليس غيره اه ما هي ليس ليس غيره هي نفسها ليس غيره - [00:08:49](#)

ايوة فهو الاحتمال الاول يا حاج شيخ بص رجعه اذا الضمة دي ضمة اعراب لكن هنا ضمة بناء الشيخ خلاص كده قال والوجه الاول اولي ليه؟ ليه الوجه اولي اسمع شوف التعليل لان فيه تقليل الحذف - [00:09:06](#)  
في تقليل الايه بالحزم يعني ايه تقنين الحزم يا سيدنا اولاً خدي بال سعادتك ان انا حزفت ايه يا بنتي عزفتنا ايه؟ ذلك ليس المقبوض غير ذلك صح ولا لا - [00:09:33](#)

طيب هنا ما قالش المحذوف اسمها تعالوا اجبروا فيها مقاسي المقاسي محذوف هنا حزفتنا مقبوضا انا حزفته واسم ليس موجود والمضاف اليه محذوف يبقى حذفنا المضاف اليه وحذفنا الخبر هنا ما حزفناش الاسم لادمرنا فيها - [00:09:51](#)  
خلاص فاصبح اقل في الحذف ده؟ حذفنا ذلك بس. يوم ضافضين فده اولي لقله الحذف ادي الوجه الاول. طب الثاني هنا يا بنتي حذفنا الخبر وهنا حذفنا حذفنا او اضمرنا الاسم - [00:10:16](#)  
العرب عادة في كلامها لا يحذفون خبر كان انما يحذفون اسمها ولذلك في الحديث لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لبعض الصحابة

الفقراء يعني التمس ولو خاتما يعني ولو كان الملتمس خاتما فهمت ولا لأ؟ يحذف جسمي لكن يبقي الخبر - [00:10:35](#)

ما يبحصلش العكس يعني لو رحت للشيخ وليد بيقول له مسلا بيتدي بطعام يقول ما عنديش اقول ائتني ولو لقمة. يعني ولو كان  
المأكول لقمة فالمعهد في الكلام يحذف الاسم ما يحذفش الخبر - [00:10:53](#)

خلاص يبقي عرفنا التعليم ادي ادي الايه ما لحق بقبله وبعد اللي هي غير دين طيب خدي بال سعادتك احنا حذفنا ايه يا بنتي ها  
قبضت وعاشت ليس غيره اصلها ليس ايه؟ غير ذلك - [00:11:06](#)

حذفنا ايه يا سيدنا المضاف اليها مش كده لا يجوز حذف ما اضيفت اليه غيره الا بعد ليس فقط فهمت ولا لأ؟ يعني الكلام الوارد عن  
العرب لا يحذفون المضاف اليه - [00:11:23](#)

خلاص؟ بعد غير الا لما يكون في اسلوب ليس لي اللي هو الاسود ده بس طيب وبعدين راح قال ايه كما مثلنا لحظة لحظة واما ما يقع  
في عبارات العلماء - [00:11:40](#)

من قولهم لا غير سامعاني يا بنتي ونشوف الشيخ بيقول ايه اما ما يقع في عبارات العلماء وليس غيره يقول اعفوا لا غير طب هنا لا  
غير لا غير ذلك - [00:11:56](#)

حدث المضاف اليه بعد بعد غير وما فيش فما فيش ليس صح؟ مش هو يقال يعني لا يجوز حذف المضاف به من غير الا في في  
عبارة ليس بس طب ما هنا العلماء يقولون - [00:12:13](#)

لا غير قال فلم تتكلم به العرب يعني الكلام اللي بيقولوه ده لم تتكلم به العرب سامعانا يا بنتي لم تتكلم به الايه طيب ازاى بتخطى  
العلماء ازاى قال بدأ يلتمس لهم العزر - [00:12:29](#)

قال اما انهم قاسوا قالوا لا على ليس. يعني اعتبروا لا غير لا غيره هي نفسها ليس غيره. فهمت ولا لا ليه؟ لان ليس تفيد النفي ولا تفيد  
النفي فهمت ولا لا؟ صح ولا لا؟ من المشبهات بليس - [00:12:50](#)

او قالوا ذلك سهوا عن شرط المسألة. فهمتوا ولا لا راح الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد رحمه الله راح رد عليه قال قد ورد هذا  
الاستعمال الذي انكره المؤلف في قول الشاعر - [00:13:07](#)

ها اسلفت لا غير تسأل يعني هو في بيت اهو جوابا به تنجو اعتمد فهو ربنا لعن لعن عمل اسلفت لا غير تسأل اسلفت لا غيره. فهمت  
ولا لا اه اللي هي البتاع - [00:13:21](#)

خلاص الحمد لله احنا كده شرحنا النوع الثاني. بعد قليل هشرح النوع الثالث اهو الشيخ مع قلبه يعني انت اين خلاص فهمتي يا  
بنتي والله اعلى واعلم وصلّى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:13:39](#)